

## ٢) التعليق على رسالة أصول السنة للإمام احمد ابن حنبل - رحمه

### الله - // المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد فقد وقفنا على

قول الامام ابي عبد الله امام اهل السنة احمد بن حنبل - [00:00:00](#)

الله تعالى في ذكره لمعتقد اهل السنة والجماعة حيث قال والايامن قول وعمل فنبدأ على بركة الله تعالى وهذا هو المجلس الثاني

والاخير ان شاء الله في قراءتنا لكتاب او رسالة - [00:00:20](#)

في اصول السنة نعم. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

اما بعد اللهم اغفر لنا وشيخنا المسلمين يا رب العالمين باساندكم حفظكم الله الى المؤلف قال رحمه الله والايامن قول وعمل -

[00:00:40](#)

يزيد وينقص كما جاء في الخبر اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. المسألة وهي مسألة ماهية الايمان ما هو الايمان؟ من اول المسائل

العلمية اختلافا بين الامة. اول المسائل العملية اختلاف - [00:01:00](#)

من بين الامة هي مسألة الخروج على الحاكم. واول من خالف في ذلك الخوارج الذين خرجوا على عثمان ثم خرجوا على علي رضي

الله تعالى عنه. فقتلوا عثمان ظلما وزورا وقتلوا عليا - [00:01:20](#)

رضي الله عنه غيلة غدر واول المسائل العلمية اختلاف هي مسألة ماهية الايمان؟ ما هو الايمان؟ مع ان النبي الكريم صلى الله عليه

وسلم من اعظم اسس رسالته بيان الايمان. ومع ذلك جاء من - [00:01:40](#)

جاء من بقايا اليهود والنصارى والمجوس ممن ادعوا الاسلام فقالوا في الايمان اقوالا مخالفة مناقضة مخالفة للنصوص مناقضة

لدعوى النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. فان قال قائل فان العلماء يقولون ان مسألة القرآن هي اول - [00:02:10](#)

مسألة نقول نعم هي اول مسألة ظهورا بالقوة. والا فان مسألة ماهية الايمان من اوائل المسائل العلمية اختلافا بين هذه الامة ولذلك

السلف قاطبة الصحابة رضوان الله عليهم والتابعين وتبع - [00:02:40](#)

هم حتى ظهور الخوارج والجهمية كانوا يقولون الايمان قول وعمل. يزيد وينقص فقولهم الايمان قول وعمل رد على من لا يرى

الاقوال والاعمال من الايمان طيب وهم المرجية بجميع طوائفها وقولهم يزيد وينقص رد - [00:03:10](#)

انا المعتزلة والخوارج بجميع طوائفها. اذا الايمان قول وعمل هذا هو ماهية الايمان عند اهل السنة والجماعة ولذلك ايها الاخوة النبي

الكريم صلى الله عليه وسلم لما سئل في حديث جبريل ما الايمان؟ قال الامام - [00:03:40](#)

ان تؤمن بالله ملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. هذه المسائل فيها قول وفيها عمل. وفي حديث وفد عبد القيس

كما في اه الصحيح انه عليه الصلاة والسلام قال وامركم بالايمان. اتدرون ما الايمان؟ هو يقول لهم. اتدرون ما الايمان - [00:04:03](#)

قال الايمان ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت. ففسر النبي صلى

الله عليه الايمان بالامور العلمية في حديث جبريل وفسر الايمان بالامور العملية في حديث - [00:04:33](#)

لوفد عبد القيس. فدل على ان ما كان علما قلبيا وما كان عملا قلبيا كان او قوليا فانه من الايمان. الدين كله من الايمان. لذلك قال في

اخر حديث جبريل قال فانه جبريل اتاكم - [00:05:00](#)

يعلمكم دينكم فمن اراد ان يعرف ماهية الايمان الذي دعا اليه النبي صلى الله عليه وسلم يدرك انه مبني على القول والعمل يزيـد وينقص وهنا احب ان اقول قولاً يمكن لاحدكم ان يتبينه بالنظر والاستقراء. وهو ما من دين - [00:05:20](#)

ما من دين الا والايمان عندها مبني على الدعوة. الا الاسلام الاسلام من لدن ادم عليه السلام الى نبينا صلى الله عليه وسلم مبناه ليس على الدعوة. مبناه على العلم - [00:05:50](#)

ابدا. يعني مثلاً النصرانية الايمان عندهم تؤمن بان عيسى عياداً بالله هو الله او هو ابن الله او ثالث بس خلاص انت نجوت انتهت القضية الايمان عند اليهود ان تعتقد ان شعب الله انت من شعب الله المختار خلاص انت ناجي انت - [00:06:10](#)

قضايا النجاة عندهم مرتبط بـاي شيء بالدعوة. فقط تعتقد تنجو هذا غير صحيح الله جل وعلا لما ارسل الرسل وانزل الكتب امرهم بالايمان بالعمل قول ولذلك الله يقول قولوا امنا بالله - [00:06:36](#)

ولذلك هذه الاعمال كلها من مسميات الايمان الاعمال اعمال الدين واجبة كانت او مستحبات اعمال الدين كلها من الايمان الايمان قول وعمل سواء كان القول مندوباً كالذكر او واجباً كقراءة القرآن في قراءة الفاتحة في الصلاة او ركناً - [00:07:05](#)

شهادة والعمل كذلك الايمان قول وعمل. ولهذا يقول الامام البخاري رحمه الله يقول ما رويت في كتابي هذا الا عن رجل يقول الايمان قول وعمل الايمان قول وذكر الامام الا لكائي الطبري رحمه الله - [00:07:40](#)

في شرح اعتقاد اصول اهل السنة والجماعة انه عد العلماء الذين يقولون الايمان قول وعمل. علماء الانصار من زمن الصحابة الى زمن الائمة فعد منهم اكثر من خمسمائة نفس. من ائمة الامصار من - [00:08:09](#)

المهاجرين والانصار الى الائمة الاخيار كالبخاري كاحمد ابن حنبل والبخاري وغيرهم كلهم يقولون الايمان قول واحد الايمان قول يزيـد وينقص ليزداد الذين امنوا ايماناً. جاءت المرجية قالوا لا. انت تعرف الله انت مؤمن - [00:08:39](#)

خلاص انتهى. ارجع القضية الى ايش؟ الى الدعوة. بس. صار شابه اليهود والمرجئة بجميع اصنافها ربطوا الايمان بالدعوة. منهم من قال المعرفة. طيب ابليس يعرف الله. ما يعرف الله؟ مو بس يعرف الله. اللي يعرف اسماء الله. لكنه من - [00:09:07](#)

من اكثر الكافرين. يقول في القرآن كما اخبر الله عنه. قال فبعزتك ها؟ يعرف ان الله عزيز ولا لا يعرف قال فبعزتك قال ربي اوزعك قال ربي انظرني الى يوم يبعثون. هو - [00:09:37](#)

يعرف الرب ولا ما يعرف؟ طيب ليش ما هو مؤمن؟ لا. القضية قضية الايمان ليست قضية دعوة. الايمان وعمل. تعرف انه ربك؟ اطعه فرعون يعرف رب العالمين. ما هو بس يعرف لا. الا هو مصدق في قلبه. ولذلك من المرجية من - [00:09:57](#)

قال الايمان التصديق في القلب فقط. طيب ابليس فرعون وابليس يصدقان في قلوبهما ان الله هو الحق. قال عن فرعون وجحدوا بها اي برسالة من؟ موسى عليه وعلى نبينا السلام. وجحدوا بها - [00:10:23](#)

كملوا الآية. اذا هو في قلبه مستيقن ان هذا الدين حق ولا ما هو مستيقن؟ طيب ليش ما هو مؤمن اذا لو كانت القضية ان الايمان التصديق كان فرعون يصدق. لا هذا ليس لا يكفي - [00:10:43](#)

حتى يكون مع الازعان مع التصديق مع اه الايمان ايش؟ عمل. قول هذا هو لا يابهن. ما منعك ان تسجد لما خلقت به. هذا اباء اباء لا مجرد القضايا والدعاوى لا تكفي. فمن قال من المرجلين المعرفة؟ يكذبه - [00:11:03](#)

ومن قال من المرجلين من التصديق؟ يكذبه الواقع. ماذا قال من قال؟ تأملوا معي الان الكلمة هذه. قال الله عنهم فانهم لا يكذبونك. ايش عكس التكذيب؟ فانهم لا يكذبونك ولكن - [00:11:33](#)

الظالمين بايات الله يجحدون. اذا هم مصدقون انك انت على الحق لكن جحدوا انكار اذا دل على ان التصديق وحده غير كافي. ومن المرجية من قال الايمان قول. تقول اشهد ان لا اله الا الله بس - [00:11:54](#)

قالوا ليش اليهود ما كفروا؟ اه ليش اليهود كفروا؟ ليش النصارى كفروا؟ ليش ابليس كافر؟ ليش فرعون كافر؟ قال ما قال ما قال اشهد ان لا اله الا الله ما قالوا اسألکم سؤال المنافقون اليسوا يشهدون ان لا اله الا الله - [00:12:18](#)

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد. نشهد هم يقولون نشهد انك لرسول الله هل نفهم ذلك؟ والله يعلم انك والله يشهد ان المنافقين اذا

دل على ان من قال الايمان قول فقط - 00:12:38

القرآن يكذب. لا بد ان يكون قول معه عمل. وهذا الايمان يزيد وينقص قال الله تبارك وتعالى زادتهم ايمانا ليزداد الذين امنوا ايمانا هذه واضحة. وقال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل - 00:12:58  
من احداكم وقال قالت امرأة وما نقصان دينها نقصان دينها ها اذا الدين ينقص قال صلى الله عليه وسلم اليست احداكن اذا حاضت تركت الصلاة والصيام قالت بلى قال فذاك نقصان دينه يعني - 00:13:28

انت صليت اليوم الفجر؟ ايمانك زاد ما صليت؟ ايمانك ينقص. قطعاً. بنص الحديث اذا الاعمال من الايمان. الاقوال الشرعية من الايمان. الاعمال الشرعية من الايمان. وهنا لا بد ان ننتبه - 00:13:50

ان الاعمال الشرعية والاقوال الشرعية سواء كانت هذه الاعمال من حيث المحل منقسمة الى قسمين اعمال قلبية واقوال قلبية واعمال بدنية واقوال بدنية من حيث المحل من قسمة الى اعمال قلبية واقوال قلبية. عمل القلب مثل حب الله عز وجل. عمل القلب مثل - 00:14:09

الخشية من الله عز وجل عمل القلب مثل الرغبة الى الله عز وجل. والرغبة الى الله عز وجل. قول القلب ما يتجلجل في الصدر من حب الله عز وجل قول القلب ما يتجلجل في القلب من الرغبة والرغبة الى الله سبحانه وتعالى. واما العمل الظاهر - 00:14:39  
والقول الظاهر فهذا كثير واما من حيث الرتبة فاعمال الشرع واقوال الشرع ثلاثة اقسام. من حيث الرتبة اعمال واقوال هي اس في الايمان. لا يقبل الله من احد فعلا الا بها. مثل هذه الطاوله لا تقوم الا على اركان واسس. واعمال - 00:15:03

اقوال هي من واجبات الايمان. واعمال واقوال هي من مكملات الاعمال قال الله عز وجل تأملوا معي الان ضرب الله مثلا كلمة كشجرة طيبة اصلها اصلها لاحظ اصلها ثابت وفرعها في السماء. تؤتي اذا في ثلاثة اشياء. في اصل في فرع في ثمرة - 00:15:36  
هذا مثل مضروب للايمان. اذا الايمان له اصل وفرع وثمار. الاصل هي الاسس والفروع هي الواجبات والثمرات هي بسبب مكملات الايمان والاثان بواجباتها النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس. اذا الاسلام بناء الايمان بناء. والبناء اي بناء في العالم - 00:16:12

سواء كان بناء تصوريا او بناء واقفيا لا يمكن الا ان يكون مبنيا على اسس ومكملات هي واجبات فيه كمالات وتحسينات فيه. طيب يعني مثل هذا المسجد له اساسيات. لو ان اساسا من هذه الاساسيات ازيلت انهدم المسجد - 00:16:42  
هناك واجبات لو ان السقف ما وجد المسجد الانتفاع به قليل. وهناك ها آ الشبايك الابواب الزخارف اللبات هذه مكملات. لو ما وجدت ما ضرت. اذن الايمان الاعمال فيه والاقوال فيه ليس في رتبة واحدة هذا هو معتقد اهل السنة والجماعة - 00:17:12  
المرجعية لماذا سموا مرجئة؟ لانهم ارجأوا اخروا ارجوا من الارجاع ارجى الشيء يرجئه ارجاء اخره يؤخره تأخير. اذا كلمة المرجئة يعني المؤخرة الذين اخروا الاعمال ابعدها عن مسمى الايمان. جعلوا قضية الايمان قضية ايش؟ دعوة - 00:17:42

تقول تعتقد خلاص انتهى. لا. هذي ما يمكن. في المقابل انتبهوا الان هناك الخوارج والمعتزل خوارج المعتزلة قالوا الايمان كله اساس. اعمال الدين كلها اساسيات من ترك شيئا واحدا خرج من الاسلام. وهذا غلط عظيم. فان الشريعة حكمت بقطع يد السارق ولا لا - 00:18:12

طيب لو كان السارق كافر لماذا يأمر بقطع يديه؟ كان يأمر بقتله. الشريعة امرت بقتل بجلد قذف القاذف المحصن قاذف المحصنة او المحصن او المحصن ثمانين جلدة ولو كان كافرا لم يكن حقه الجنة - 00:18:42

مزيانة شارب الخمر يجلد بجلد فدل على ان مرتكب الكبيرة ليس خارجا من الايمان وانما هو مؤمن بايمانه فاسق لكبيرته. هذا هو معتقد اهل السنة على كل حال التفصيل فيه كبير ومن احسن المؤلفات في معرفة الايمان وماهيته - 00:19:08

من حيث التوسعة الايمان الكبير لابي العباس ابن تيمية رحمه الله ورسالة الايمان لشيخنا رحمه الله تعالى احمد ابن عطية الغامدي تغمد الله برحمته واسكنه فسيح جناته. ومن افضل الرسائل المعاصرة رسالة شيخنا واخيना الاستاذ الدكتور عبد الرزاق ابن شيخنا عبد المحسن العباد البدر - 00:19:38

زيادة الايمان بالايمان زيادته ونقصانه. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله ومن ترك الصلاة قد كفر وليس من الاعمال شيء تركه كفر الا الصلاة. من تركها فهو كافر. فقد احل الله قتله. اللي تأملوا معي الاعمال - [00:20:12](#)

ما هي من يسمى الايمان. الاقوال من مسمى الايمان. الان الاعمال هذه تنقسم الى قسمين قلنا من حيث محل اعمال ايش؟ قلبية واعمال بدنية ظاهرة. الاعمال البدنية الظاهرة ترك اي شيء منها - [00:20:32](#)

يدل على الكفر الامام احمد رحمه الله وهو قول للشافعي كما حكاه ابن ابي عاصم في السنة ورواية عن الامام مالك كما حكاه ابن ابي عاصم في السنة وكما حكاه ايضا - [00:20:52](#)

المروزي في تعظيم قدر الصلاة بل بل المروجي في تعظيم قدر الصلاة حكى عن جماهير الامة من الصحابة والتابعين ان ترك الصلاة كفرا. وانما حكى فيه الخلاف عن الشافعي فقط. واما الخلاف عن الامام ابي حنيفة - [00:21:12](#)

طرق انه يرى ان تارك الصلاة لا يكفر طيب لماذا الانسان يجعل نفسه في مكان خطر؟ ها؟ صل يا اخي واحد يقول لك انت كافر واحد يقول لك لا ما انت كافر. طيب ليش تخلي نفسك في هالمكان هذا - [00:21:32](#)

لو قال لك شخص ها الاشارة حمرا والثاني قال لك خطرا. تحط نفسك في المربع الاصفر وتجيك سيارة وتشيلك ترك الصلاة انتبه الان. ترك الصلاة من المسائل العملية التي اختلف فيها العلماء. لا سيما المتأخرون - [00:21:49](#)

فالامام احمد يبين لنا ان ترك الصلاة والصلاة عمل. تركها كفر. دلنا على ان هناك انتبه هناك اعمال تركها كفر وهناك اعمال فعلها كفر. ما هي الاعمال التي فعلها كفر؟ كل عمل يناقض - [00:22:09](#)

الايمان ففعله كفر. كالسجود للصنم. هذا عمل ولا ما هو عمل؟ عمل. عمل كسب الله عز وجل هذا قولنا ما هو قولكم؟ قول هذا كفر لا يشك فيه عاقل كالاستهزاء - [00:22:29](#)

كالقاء المصحف القاء المصحف هذا عمل ولا ما هو عمل؟ عمل القاء المصحف على وجه الالهانة هذا عمل انتبه الان اذا هناك اعمال اعمال تركوها كفر ومنها الصلاة وهناك اعمال مناقضة للايمان فعلها كفر. ينبغي للمسلم ان يعرفها - [00:22:49](#)

اما الاعمال التي تركها الاعمال الشرعية الاعمال الدينية التي تركها كفر فالامام احمد رحمه الله ذكر الصلاة وهي مسألة خلافية كما ذكرت لكم قال ليس من الاعمال شيء تركه كفر الا الصلاة. هذه المسألة ايضا اجماعية. هم اختلفوا في ترك الصلاة - [00:23:18](#)

لكنهم اجمعوا على انه ليس هناك عمل يكفر به صاحبه ان تركه من الدين لاحظ الا الصلاة قد يقول قائل لماذا لم يذكروا ترك التوحيد؟ لا لان ترك التوحيد ترك التوحيد هذا - [00:23:46](#)

كل هم يتكلمون عن اعيان الاعمال. والا من ترك التوحيد فهذا معناه انه عبد غير الله كمن يسجد لغير الله او يصلي لغير الله او يطوف بغير بيت الله ونحو ذلك. قال ليس من الاعمال شيء - [00:24:06](#)

تركه كفر. اذا اهل السنة والجماعة متفقون. كما قال آ عبد الله بن ابي عبد الله بن من؟ شقيق. ابن شقيق. نعم. قال ما كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنه يرون ترك شيء من الاعمال كفر الا الصلاة - [00:24:26](#)

طيب فان قال قائل فانهم يرون ترك الزكاة كفر وهي حكاية حكيت عن الصحابة رضوان الله يعني الجواب نعم لكن ترك الزكاة كفر ان كان على وجه الجحود. بخلاف الصلاة - [00:24:56](#)

تركه كفر ولو كان من غير جحود. المسألة محكية لا في الجحود وانما محكية ها مع الاقرار فمن اقر باعمال التوحيد ثم ترك العمل بها اقر باعمال التوحيد ثم ترك العمل بها - [00:25:16](#)

فانه لا يكفر الا بترك الصلاة فهي المسألة الخلافية. ولذلك قال الله جل وعلا فان تابوا واقاموا الصلوات والزكاة فاخوانكم في الدين قال فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا والانسان العاقل يفكر فقط اذا كان الله - [00:25:36](#)

اذا كان الله جل في علاه اخبر ان من ضيع الصلاة مو تراك طيع يعني اخرها عن وقتها لم يأتي بشروطها وواجبة. ان من ضيع الصلاة فله الويل عياذا بالله. وله - [00:26:02](#)

الوعيد الشديد فكيف بمن ترك بالله عليكم؟ قال الله عز وجل في سورة نحفظها جميعا فويل مصليين هم مصليين ولا تاركين صلاة؟

مصلين. فويل لهم. فكيف بمن لا يصلي؟ ماذا له اذن؟ وهو له ويل؟ لا له جهنم - 00:26:22

عياذا بالله. اشد فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. وفي سورة مريم فمن بعدهم خلف قضاء الصلاة الاية ولا تركوا الصلاة؟

اضاعوا الصلاة. مو تركوا. طيب واللي ترك ايش له؟ لا اللي ترك هذا ما يعد هنا - [00:26:42](#)

هذا وين يعد؟ سيأتي. فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا عياذا بالله طيب والي ما صلى؟ قال

ما سلككم في سقر؟ هذا ما صلى. مو ضيع؟ لا ما صلى - 00:27:06

ما صلى نهائيا قال ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين ها وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم تأمل معي يتهم النبي

النبي صلى الله عليه وسلم كفر ولا ليس بكفر؟ بالاجماع. اتهام النبي صلى الله عليه وسلم بنقص او النظرة اليه نظرة اه دنو -

00:27:26

هذا كفر بالاجماع جاء رجل قال بعض العلماء انه من المنافقين. فقال يا يا رسول الله اعدل فانك لا تعدل. قال ويحك ومن يعدل ان لم

اعدل. فقال عمر او رجل عنده قيل هو خالد ابن الوليد يا رسول الله دعنى اضرب - 00:27:56

فانه قد نافق نافق يعنى اظهر النفاق. فى فرق بين هو منافق وبين النافق. نافق يعنى اظهر النفاق بقوله هذا فولى الرجل فقال النبى

صلى الله عليه وسلم انتبهوا للجواب الجواب عجيب قال انى - 00:28:24

عن قتل المصلين المسألة واضحة. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا ونسك السكناها فذاك المسلم

الذي له ما لنا وعليهما هذه المسألة عظيمة ايها الاخوة. ومن اراد ان يعرف قدر الصلاة فليقرأ كتاب الامام المروزي رحمه الله من -

00:28:44

أئمة السنة من علماء السلف من علماء القرن الرابع ممن تتلمذوا على أئمة الهدى أئمة السنة في كتابه العظيم الجليل الذي لم يؤلف

مثله لا قبله ولا بعده. كتاب تعظيم قدر الصلاة - 00:29:16

قال وليس من الاعمال شيء تركه كفر الا الصلاة. من تركها فهو كافر فقد احل الله قتله. كونه كافر هذا ما في خلاف بين العلماء ايضا

طیب قد یقول قبل قليل انت قلت فيه خلاف کیف الان تقول هو فيه خلاف؟ نقول لا من تركه فهو کافر هذا - 00:29:37

الحديث قال صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك والكفر تركها صلاة. فمن تركها فقد كفر. نص الحديث ما حد يخالف يعنى

ولكنهم اختلفوا في تفسير معنى كافر. هل هو كافر كفرا اكبر او كافر كفرا - 00:29:57

يعني هم مجمعون انه كافر لكن هل هو كفر اكبر مخرج للاسلام؟ يصبح مثل اليهودي والنصراني او انه كافر الكفر الاصغر حاله كحالة

مرتکبی الكبائر لكنه اعظم. ومن هنا اقول انتبهوا والله الذي لا اله الا هو ان ترك الصلاة - 00:30:17

اعظم عند الله ونص على هذا العلماء ترك الصلاة اعظم عند الله من السرقة والغيبة والنميمة والربا والغش والخديعة. اعظم لان الصلاة

عمود الاسلام. الصلاة عمود الاسلام الركن الثاني من اركان الاسلام. لا لم يسقطه الله عن احد في اي حال كان - 00:30:37

ما دام عاقلًا. فإن كان سفيهاً أو مجنوناً فقد رفع عنه القلم فالذي لا يصلى نسأله سؤال انت عاقل فالله لن يرفع عنك الصلاة. انت

مجنون فليست مكلفا اذا هذه مسألة عظيمة ينبغي ان ننتبه لها. نعم. قال رحمه الله وخير هذه الامة بعد نبيها صلى الله - 00:31:07

وسلم ابو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان ويقدم هؤلاء الثلاثة كما قدم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ام

يختلفوا في ذلك ثم بعد هؤلاء الثلاثة اصحاب الشورى الخمسة على بن ابي طالب وطلعة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي

وقاص وكلهم يصلح الخلافة وكل - 00:31:37

امام ويذهب الى ذلك الى حديث ابن عمر رضى الله عنه كنا نعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم حى واصحابه متوافرون. ابو بكر

ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت - 00:31:57

ثم من بعد اصحاب شورى اهل بدر من المهاجرين ثم اهل بدر من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على على

قدر البهرة والسايغة اولاً فاولاً - 00:32:07

ثم افضّل الناس بعد هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم القرن الذي بعث فيه. كل من كل من كل من كل من صحب من

صاحب سنة من صحبه كل من صحبه سنة او شهر. الصحابة رضوان الله عليهم فضائلهم مرتبة. فضائلهم مرتبة عند اهل السنة -

[00:32:17](#)

والجماعة كل واحد كلهم لهم فضل كما قال الله عز وجل يخاطبهم هم مو يخاطبنا حنا لا يستوي منكم. يخاطب الصحابة. لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل - [00:32:37](#)

اولئك اعظم درجة يعني الصف الاول غير الصف الثاني. اللي اللي اسلموا وناصروا الدين قبل فتح في مكة غير اللي بعدي اولئك اعظم درجة عند الله. لا يستوي منكم انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد - [00:32:57](#)  
عدوه وقال وكلاها هذا التنوين ايش يسمى عند علماء اللغة؟ تنوين لا تنوين ما في تنوين تأكيد في تنوين تأكيد لا التنوين هذا يسمى تنوين عوض تنوين العوض اما ان يكون عوض عن حرف او عوض عن كلمة او عوض عن جملة. هنا وكلا اي - [00:33:17](#)  
بين الفريقين السابقين واللاحقين. وكلا اي من الفريقين. السابقين واللاحقين. وكل وعد الله الحسنى. والحسنى ما هي؟ الجنة. وقيل النظر الى وجه الله عز وجل. للذين احسن الحسنى وزيادة حسنى الجنة وزيادة النظر اذا الصحابة كلهم موعودون بوعده الله يعني قال قائل طيب - [00:33:47](#)

هم ليسوا معصومين. يقول نعم ليسوا معصومين لكن الله الكريم وعدهم. ايش تريد انت؟ الله وعدهم. انت ايش تتفعل اذكر اني لما كنت في المدينة جاني رجل فقال انتم كيف تقولون ان الصحابة كلهم ها من اهل الجنة - [00:34:17](#)  
هم معصومين؟ قلت له ليش معصوم؟ قال بدل ما هم معصومين كيف تقول كلهم في الجنة؟ قل لان الله يقول وكلا وعد الله طيب السابقون الاولون من المهاجرين والانصار من المهاجرين والانصار - [00:34:39](#)  
قال له قال والسابقون الاولون وبعض المهاجرين والانصار ولا من المهاجرين والانصار. ما قال بعض قال من المهاجرين والانصار؟ والذين باحسان ماذا لهم؟كملوا الاية رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري - [00:34:56](#)

تحتها الاية الوحيدة اللي ما فيها من هم جنات تجري تحتها النهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم. اذا الصحابة الله اعلم. طيب قد يقول قائل يا اخي هذه الوعود كانت قبل انقطاع الوحي. طيب بعد انقطاع الوحي - [00:35:16](#)  
يمكن صدر منهم ذنوب ابشرك الله بشرك. قال لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار خلاص الله تاب عليك. انت يشتري انتفع. الله تاب عليهم. واذا تاب الله على عبد لا يغضب عليه ابدا. نعم. احسن الله اليك. ثم افضل الناس - [00:35:36](#)  
بعد هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم القرن الذي بعث فيهم كل كل من صحبه سنة او شهرا او يوما او ساعة او رآه به فهو من اصحابه له من الصحبة على قدر ما صحبه. وكانت سابقته معه. وسمع منه ونظر اليه نظرة. فادناهم صحبة هو - [00:35:56](#)  
نظر الى النبي صلى الله عليه وسلم نظرة حال كونه مؤمن هذه من اعظم المناقب لا يمكن لمن بعدهم ان يلحقوهم ابدا. نعم. فهد لهم صحبة هو افضل من القرن الذي لم يروه. ولو لقوا - [00:36:16](#)

الله بجميع الاعمال كان هؤلاء الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم ورأوه وسمعوه ومن رابعينه وامن به ولو ساعة افضل لصحبته من التابعين ولو عملوا كل اعمال الخير يعني اهل الدنيا انا دايم اظرب بهذا المثل. اهل الدنيا يفتخرون برؤية - [00:36:36](#)  
لاهل الدنيا ولو لحظة. شلون؟ احيانا تدخل بيت انسان. فتجده حط صورته وهو يسلم مثلا على الامير او على الملك. بس مجرد هو دخل وسلم المصور صور استانس. حط الصورة يفتخر بها طول عمره - [00:36:56](#)

هو السلام ما استغرق يمكن دقيقة او دقيقة. طيب تدخل مكان ثاني تجد فلان من الناس مصور مع لاعب من اللاعبين التصوير هذا ما استغرق دقيقة او دقيقتين ليش يفتخر بها؟ هذي عندك شيء كبير انا مسلم على فلان - [00:37:16](#)  
طيب انتم اهل الدنيا تفتخرون لاجل لحظة ودقيقة صار لكم مع اهل الدنيا. الا يحق لاهل الدين ان يفتخروا بمجرد رؤية النبي صلى الله عليه وسلم نسأل الله ان يقر اعيننا واعينكم برؤيته يوم القيامة. ما يمكن يا اخوة ما في مقارنة اصلا - [00:37:36](#)  
من كحل الله ناظريه ومقلتيه برؤية النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ان لمن بعد ان يكون مثله بل الى الان حتى في في امور الدنيا في امور الدنيا يعني آآ انا قرأت في كتب التواريخ - [00:37:56](#)

ان الذين كانوا مع ابي العباس السفاح في اقامة الدولة العباسية كان معه مجموعة. هذه المجموعة كان يكرمها الى اخر واحد منهم وفاة. طيب ايش يكرمهم؟ لانهم كانوا معه ولو يمكن بعضهم يمكن ما كان معه الا دقيق ولا دقيقتين - [00:38:16](#)

فرؤية النبي صلى الله عليه وسلم مع الايمان مرتبة لا يمكن ادراكها لمن بعدهم طيفين قال قائل هذا فيه نص. قال صلى الله عليه وسلم تأملوا معي هذا الحديث. قال صلى الله عليه لو ان - [00:38:36](#)

احداكم. انفق مثل احد ذهباً. ما بلغ مد احدثهم ولا مد احدثهم ولا نصف المد شف سبحان الله شيء غريب نعم لانهم انفقوا في وقت وزمان ومكان نبي ولدين ما يمكن لباء بعدهم ان يقوم بهذا المقام. ولذلك ايها الاخوة ينبغي ان نعرف قدرهم - [00:38:56](#)

فهم الذين اوصلوا لنا الدين هم الواسطة بيننا وبين النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. فان قال قائل فقد جاء في الحديث ان هناك من هذه الامة من له اجر خمسين. قالوا يا رسول الله - [00:39:26](#)

اجر خمسين منهم او منا؟ قال منكم. ونقول ان كون بعض المتأخرين له واجر الخمسين لا يعني الفضل. اشلون؟ انا اضرب لكم مثال. لو ان انسان عنده شركة ويعمل في هذه الشركة اناس ومن ضمن الذين يعمل في هذه الشركة ابنه فيأتي في اخر الشهر - [00:39:46](#)

يعطي ابنه راتباً فاعطاه ثلاث مئة دينار واعطى لمهندس عنده ثلاثة الاف دينار. نسأله ونقول ايهم افضل عندك؟ ابن لك وللمهندس ماذا سيقول؟ قطعاً ابنه. فيقول له ليش اعطيت المهندس اكثر؟ قال اعطيناه اكثر - [00:40:16](#)

لانه يستحقه لعمله لا لفضله. فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهم اجر خمسين منكم اجر الخمسين ما هو معناه ان افضل عند الله ورسوله. فرق بين الامرين. يمكن الانسان ياخذ اجره عشرة اشخاص واحد من الاشخاص العشرة - [00:40:42](#)

اقرب عند صاحب الاجيرها من ذاك. هذا واضح هذا ما فيه كلام لذلك العطايات والاجور ليست دليل على الفضائل. نعم. احسن الله اليك رحمه الله والسمع والطاعة افدناهم صعبة افدناهم صعبة هو افضل من القرن الذي لم يروه ولو لقي ولو لقوا - [00:41:02](#)

بجميع الاعمال. كان هؤلاء الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم ورأوه وسمعوا منه. ومن رأوا بعينه وامن به ولو ساعة افضل لصحبته من التابعين لو عملوا كل اعمال الخير ولهذا قال من قال من العلماء ان اهـ معاوية رضي الله عنه وهو اول - [00:41:28](#)

ولملوك المسلمين خير من عمر بن عبدالعزيز وبعض الكتاب والصحفيون نسميهم صحفيون ولا الصحفيون؟ كيفكم؟ يعني الصحف ها وصحيفة فهؤلاء الصحفيون صحف يعني حرف. فانا اقصد هذا يعني. بعض الكتاب والصحفيون يصحفون الاخ - [00:41:48](#)

الأمر يقبلونها على عكسها. والصحفيون يفضلون عمر بن عبد العزيز على معاوية وهذا خطأ عظيم. مخالف لمعتقد اهل السنة فاهل السنة يعتقدون ان اقل الصحابة افضل من افضل التابعين. عند الله - [00:42:20](#)

عند رسوله نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله والسمع والطاعة للائمة وامير المؤمنين البر البر والفاجر البر والفاجر ومن ولي الخلافة واجتمع الناس عليه ورضوا به ومن خرج عليهم بالسيف حتى صار خليفة وسمي امير المؤمنين - [00:42:40](#)

قال لاهل السنة والجماعة هذي من عقائدهم. وهذه المسألة كما ذكرت في ابتداء الدرس من اوائل المسائل العملية اختلافاً بين الامة فالخارج قالوا لا سمع ولا طاعة الا لامير بر تقي نقي نرضاه. ولذلك كل - [00:43:00](#)

لا يرضونه يكفرونه ويخرجون عليه. واهل السنة يقولون لا سمع والطاعة للائمة واجبة. دين مود مسألة دنيا اذا اعطاك ترضى ما اعطاك ما ترضى لا تسمع وتطيع دنيا تدنا لله عز وجل - [00:43:20](#)

لان وجود الائمة وجود الحكام وجود امراء المسلمين برا كانوا او فجارا خير من عدمه خير من عدم طيب قد يقول قائل لو ظلمه يقول وجودهم مع ظلمهم خير من عدمهم. لان عدمهم يعني الظلم العالي - [00:43:40](#)

فوجودهم يعني الظلم الخاص. فالعاقل يقدم ماذا؟ هذا لو كان عند الناس عقوق. قال الله عز وجل وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. يريدون حكماً كابي بكر وعمر وهم - [00:44:05](#)

وهم اعمالهم اشد من اعمال الحجاج ابن يوسف. هذا من غرائب والعجائب والله في القرآن يقول واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا هذه الكراهة امرنا مترفيه. فالامور بيد الله لذلك قال الحسن - [00:44:25](#)

الحسن البصري اعمالكم عمالكم. فالسمع والطاعة للائمة والحكام هذا واجب. هذه قضية دينية لان فيها بقاء للامة بقاء للدين. البر

والفاجر البر واضح نسمع له وين؟ طيب الفاجر لماذا نطيع - 00:44:45

نطيع له ونسمع له بالمعروف لماذا؟ لان فجوره على نفسه وظلمه على جزء من الامة لكن عدمه يعني وقوع الظلم على الامة. وما حصل من الثورات ببعيد عنا اليوم يعني كان هناك موجود ظلم موجود ظلم. طيب ولما راحوا ايش وجد؟ وجد - 00:45:05

الظلم الاعظم الاكبر قتل تشري تخريب تحزيب اصبح الناس فرق جماعات كل واحد يشيل سلاح واحد يختلف الثاني الله اعلم ما هو المآل. ولهذا قال شيخنا وشيخ مشايخنا ابو عبد الله - 00:45:35

محمد ابن صالح العثيمين رحمه الله ما خرجت ثورة الا كان بعدها شر مما كان قبلها. هذا واقع واقع في الامة خرجوا على عثمان رضي الله عنه ما الذي حصل؟ وقع قتل وقتال بين المسلمين. قتلوا علي رضي الله - 00:45:55

تعالى عنه ما الذي كان بعده؟ قال كان اعظم. خرجوا على آا امراء بني امية ما الذي حصل بعده انا امراء بني العباس اشد عليهم من مع انهم هم كانوا معه. خرجوا على امراء بني عباس كان امراء الدويلات اشد - 00:46:15

ان من واكد التاريخ خير. التاريخ مصر مثلا نضرب مثال في مصر. مصر ايام الناس كلهم يبغضون هذا الكلام اللي انا اقوله لكن الحق حق ان يقال. وان يتبع. ابو محمد لا تزعل بس - 00:46:35

اهل مصر كانوا في ايام الملكية قريب يعني قبل ستين سنة في ايام الملكية فرنسا كانت مديونة للملك فرنسا مديونة لمصر تأملوا معي فرنسا مديونة لمصر انجلترا مديونة لمصر روما او ايطاليا كانت مديونة لمصر. هذا قريب ما هو بعيد. فجابوا ثورة او ثورة - 00:46:55

خروج على الملكية ظلّموا التصوير هو موجود ظلم ما ننكر. احنا ما نجى نقول ملائكة هم ولا نجى نقول مؤمنين وجود الظلم موجود طيب خرجوا عليه جاء الانقلابيون والثوريون ما الذي حصل؟ اصبحت مصر مديونة لروسيا - 00:47:25

حتى لاسرائيل مجنونة يا اخواني ينبغي ان نتفكر هذه عقيدة ما هي مسألة لعبة عقيدة نسمع ونطيع للامة قد يقول قائل البر عرفنا لماذا نطيعه؟ طيب الفاجر؟ الفاجر نطيعه لان طاعته في المعروف خير من الخروج - 00:47:45

الان مثلا في في في اليمن علي عبد الله صالح على ما كان فيه. الناس خرجوا عليه ومظاهرات ما نريد او ما ادري ايش وكذا كذا طيب والان كم؟ كم من القتل والقتال بينهم؟ ما الذي حصل؟ ما الذي جلبوه لديارهم - 00:48:09

طيب في سوريا ما هي بعيدة عنا مهما كان الحاكم ها نعلم ما كان عليه لكن ما الذي حصل قالوا نريد نريد نصلح الاحوال اي اصلاح اصلاح له طريق معين ما هو هكذا - 00:48:29

والله ترى شيء تدمي العيون والقلوب لو كان لما لو كان هناك قلب بعض الناس باش تتوروا ثوروا وهو جالس في بيته. طيب انت خلك معاهم روح اولادك اولادك ما شاء الله يدرسونه في الجامعات - 00:48:52

وفي كليات وترسلهم الى بريطانيا والى امريكا وانت جالس في بيتك وبس تقطع في القنوات وتقول لا ستور وطيب وانت بس ترضاه للناس وانت ما شاء الله؟ هذا امر غريب. لذلك ايها الاخوة السنة والجماعة هذي من عقيدتهم لا يلبس عليكم احد - 00:49:12

السمع والطاعة للامة يعني الحكام. وامير المؤمنين البر والفاجر. ومن ولي الخلافة؟ طيب احد يقول جاء تولى الحكم بالقوة بالانقلاب العسكري. ومن ولي الخلافة واجتمع الناس عليه ورضوا به فلا يجوز فله السمع والطاعة لا يجوز الخروج عن الاعيرة. الحكم عندنا واحد ما يختلف. ومن خرج عليهم بالسيف - 00:49:32

حتى صار خليفة وسمي امير المؤمنين. يعني حتى الحكم عند اهل السنة والجماعة يتأتى بثلاثة طرق تأملوا معي اما ان يكون الخليفة بوضع اهل الحل والعقد بالشورى. واما ان يكون الحاكم بوصية الحاكم الذي قبله. كما فعل ابو بكر. وصى - 00:50:02

بالخلافة لمن؟ لعمر رضي الله. قد يقول قائل كيف تكون وصيته جائزة؟ نقول طيب هو في حال حياته لو قال فلان الحاكم على البلد الفلانية. امره واجب الطاعة ولا ليس واجب؟ واجب الطاعة. فان قال في حياته فلان امير - 00:50:32

بعد مماته حكمه لا يختلف. لا يجوز ان نخالفه. اذا هذان طريقان شرعيان. طريق اخر ايضا لاحظ في ابتدائه ليس شرعي لكن في انتهائه يجب السمع والطاعة. وهو وهو من خرج عليهم بالسيف - 00:50:52

حتى صار خليفة بالقوة سوى انقلاب. وزير الدفاع سوى انقلاب صار حاكم. ما دام صار حاكم خلاص. يجب السمع والطاعة يقول قائل لكنه جاء بطريق غير شرعي. يقول حتى لو جاء بطريق غير شرعي لكن ما دام تولى ها صحت ولايته - [00:51:12](#)

ما مثاله؟ نضرب مثال عشان يتضح لا لا مثال في العبادات. امام مسجد حلوة هذي يا اما يستانسون ابو محمد يستغفر. امام المسجد الاصل ان من تأمل من صلى بالناس بغير اذن الامام لم تصح صلاتهم. وهي مسألة - [00:51:32](#)

بعض الناس يتساءلون بس يشوفون دقة الساعة قلوبهم طارت خلاص ما ينتظرون الا الامام لكن هذه مسألة فان تأملوا فان قام احدهم وصلى فجمهور العلماء يقولون ان الصلاة تنعقد مع انهم يحرمون - [00:51:58](#)

عليه الافتيات على الامام. هذه صورتها المصغرة. هذه صورتها المصغرة. فلذلك ايها الاخوة هذه الاعتقاد ما يجي انسان يقول لا هذي سياسة وما ادري ما في هذي اعتقاد. منصوص عليه في كتاب اصول السنة للامام احمد. وهو من اوائل - [00:52:22](#)

كتب اهل السنة والجماعة في الاعتقاد. منصوص عليه في كتاب السنة لعبد الله ابن الامام احمد. منصوص عليه في كتاب آا الشريعة للامام الاجري منصوص عليه في كتاب السنة لابن ابي عاصم. منصوص عليه في كتاب السنة للمروزي. منصوص عليه في كتاب آا - [00:52:42](#)

عقيدة الطحاوية لابي جعفر الطحاوي الحنفي رحمه الله. هذه مسائل اعتقادية ما فيها خلاف. نعم. قال رحمه الله من خرج عليه بالسيف حتى صار خليفة سمي امير المؤمنين. والغزو ماض مع الامراء الى يوم القيامة. البر والفاجر لا يترك. وقسمة الفية واقامة - [00:53:02](#)

الى الائمة ماض ليس لاحد ان يطعن عليهم ولا ينازعهم. نعم هذه مسألة مهمة. قسمة الفية قسمة مال الموجود في بيت مال المسلمين هذا الى الحكام والامراء فان عدلوا اجرؤا وان جاروا وان جاروا وظلموا اثموا لكن ليس لنا ان ننازعهم على هذه - [00:53:22](#)

اشياء الواجب عليهم ان يحسنوا في تقسيم اموال بيت مال المسلمين. فان اساءوا وتعدوا اثموا لكن لا يجوز ان ننازعهم لاجل قسمة الفية والاموال. طيب واقامة الحدود؟ اقامة الحدود من وظائف حكام - [00:53:42](#)

المسلمين فانهم لم يقوموا به اثموا. وليس على الامة شيء. ما هو يجي اثنين ثلاثة يقول احنا نقيم الحدود هذا ما يجوز. هذه عقيدة من عقائد اهل السنة والجماعة ان قسمة الفية اقامة الحدود الى الائمة هذه وظيفتهم ما هو وظيفتنا احنا كل انسان - [00:54:02](#)

في الشعلة وظيفه. كل انسان في الشرع له وظيفة. فوظايف السلطان للسلطة. وظائف الحكام للحكام ووظائف القضاة للقضاة ووظائف الدعاة للدعاة. ووظائف آا الانسان في بيته وله وظيفة معينة المرأة في بيتها لها وظيفة معينة. الخازن له وظيفة معينة وهكذا. نعم. قال رحمه الله - [00:54:22](#)

واحد ودفع الصدقات اليهم جائزة ونافذة ومن دفع اليهم اجزاء عنه برا كان او فاجرا. يعني اذا طلبوا الزكوات فدفعتها انت برئت ذمتك. ادبت الزكاة. هم يعدلون في القسمة لا يعدلون هذا ليس اليك. هذا يحاسبهم رب العالمين - [00:54:52](#)

العالمين جل وعلا. نعم. قال رحمه الله صلاة الجمعة صلاة الجمعة خلفه وخلف كل من ولاه جائزة الركعتين من من اعاد فهو مبتدع تارك للآثار مخالف للسنة. السنة ليس له من من فضل من فضل الجمعة شيء. اذا لم ير الصلاة - [00:55:12](#)

خلف الائمة كائنين من كانوا كائنين من كانوا برهم وهاجرهم برزهم برهم وفاجرهم فالسنة من يصلي معهم ركعتين من اعادوا من اعادها فهو مبتدع ويدين ويدين بانها تامة ولا يكن في ولا يكن في صدرك من ذلك شك. هذا من اعادها فهو مبتلى - [00:55:32](#)

طيب كيف بالذي ما يصلي خلف الائمة؟ ها؟ في ناس ما يصلون خلف الائمة. مرة اذكر في سنة اه اه آ ستة وتسعين ميلادية قال لي احد الاشخاص هناك شخص يريدك ان تنصحه فذهبت اليه في خيطة - [00:55:52](#)

المكان الذي هو يسكن بينه وبين المسجد شارع فقط شارع. جلست معاه من الساعة حذاشر اذن الظهر قلت له روح صلي قال انا اصلي خلف الائمة او لا هذولا كفار ما نصلي خلفهم. ليش كفار؟ قال هذول ياخذون الاموال من الحكومة. الحكومة كافرة - [00:56:12](#)

شف كيف عقول فاسدة. نسأل الله السلامة والعافية. ولذلك هذه قضايا عظيمة ايها الاخوة. التكفير قضية خطيرة يجب ان يحذر من المسلم لا يجوز ان تكفر المسلمين. من انت حتى تكفر؟ والله لو طلبنا منك ان تحكم بين - [00:56:32](#)

المرأة وزوجها لقلت لا انا لست قاضي. ها تتورع ما شاء الله. في قضية اثنيين شخصين تتورع في قضية التكفير تتسرع ليش؟ هذا موجود اليوم بين المسلمين. بعض الشباب من اسرع الناس في التكفير - [00:56:52](#)

فاذا سألتته في مسألة من مسائل الشرع يتوقف وهذا موجود كما قال الامام ابو عبد الرحمن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه ها جاءه رجل من اهل العراق يسأله عن - [00:57:12](#)

الحسين عن دم بعوضة في الاحرام فقال له سبحان الله يا اهل العراق تقتلون ابن ها بنت رسول الله صلى الله عليه وتسألونني عن دم البعوض؟ موجود يعني الناس اليوم مع الاسف الشديد - [00:57:28](#)

مهو بس ما يصلون خلف الائمة بل يكفرون الحكام والمحكومين. نسال الله السلامة والعافية اذكر في عام آآ الفين تقريبا جاء رجل الى بيته فقدمت له الشاي والله جاء جاءه رجل جاء به رجل يريد مني ان انصح. والله ما شرب الشاي. قلت ليش ما تشرب الشاي؟ قال انت كافر. كيف اشرب الشاي - [00:57:48](#)

سبحان الله العظيم يا اخي قلت له قلت له يا اخي اذا ما عندك دين خل عندك شوية عقل افرض اني انا كافر اعتبرها غنيمة قال والله كلامك صح بس ما يجوز اني اشربه. يعني عقول نسال الله السلامة ينبغي الحذر ايها الاخوة. لذلك اليوم - [00:58:16](#) جرثومة التكفير اليوم تغذي قل تغذي. والله والعقل يجب ان يدرك ان تكفير المسلم الى ثلاثة اشخاص لا يجوز لغيرهم ان يتكلموا فيه. تكفير المسلم المعين الى ثلاثة اشهر اشخاص اما القاضي واما المفتي واما الحاكم. غير هؤلاء الثلاث لا يجوز لكل مسلم -

[00:58:40](#)

يكفر لان لو فتحتم هذا الباب لا تستطيعون ان تنهونه ابدًا. اذكر كان هناك رجل معه بندقية ويقتل كل من يشك فيه. فقال له والدي رحمه الله ما يسير. كيف تقتل؟ قال يا شيخ كافر - [00:59:10](#)

او كل من انت تعتقد انك كافر تقتله؟ قال نعم. قال افرض انه ما هو كافر. قال امره الى الله. ان كان كافر دخل النار. ان كان مسلم انا قدمته - [00:59:30](#)

هذي عقول هذي عقول هذي عقول من نسميهم يسمون انفسهم بالمجاهدين بمثل هؤلاء ننتصر والله الذي لا اله الا هو امة لا تحترمه لا تحترم نفسها ودينها وعلماءها والله لن يكون لها قرار. يجب ان نحذر هذه قضية عظيمة ايها الاخوة. تكفير الحكام قضية خطيرة - [00:59:40](#)

قضية يسيرة. ومثل ما ذكرت بعض الناس يتورع عن مسائل في الدين ولا يتورى عن تكفير الحكام ولا يتورى عن تكفير المسلم. على طول كفار على طول. خلاص سيف مسلط على رقاب المسلمين - [01:00:09](#)

فيهم قول آآ عبد الله بن عمر يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان. نعم. احسن الله قال رحمه الله ومن خرج على امام من ائمة المسلمين وقد كان الناس اجتمعوا عليه فاقر الله بالخلافة باي وجه كان بالرضا وبغلبة - [01:00:29](#)

وقد شق هذا خارج عصا المسلمين وخالف الاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان مات الخارج عليه مات ميتة جاهلية. نسال الله السلامة والعافية خارج على حكام المسلمين ولو كانوا ظلمة مخالف لعقيدة اهل السنة والجماعة. ويعتبر من هو الخارجي؟ هذا السؤال مهم - [01:00:49](#)

الخارجي هو من يكفر الحكام ويخرج عليهم. وفي واقع الامر ليس كذلك. نعم قال رحمه الله ولا يحل قتال السلطان ولا الخروج عليه لاحد من الناس فمن فعل ذلك فهو مبتدع على غير السنة والطريق. تأملوا معي امام اهل - [01:01:09](#)

واقع واقعة عجيبة. الامام ابو عبد الله نفسه هو ما يتكلم من فراغ كما يقول بعض الناس. يقول انتم تتكلمون من فراغ. لا هو يتكلم عن واقع عاش زمن ثلاثة من عاش زمن ثلاثة من الخلفاء. ثلاثة خلفاء - [01:01:29](#)

تأملوا معي المأمون وهذا اولهم المعتصم اللي الناس يقولون والله معتصم ها وبعدين الواثق ثلاثة من الخلفاء كلهم يقتلون علماء للسنة. ويفنسونهم من وظائفهم ويسجنونهم ومن سجنوه وضربوه ووضعوا عليه اه ما يسمى اليوم بالحجر - [01:01:49](#)

ومنع التحديث للامام احمد. وهو في السجن ويضرب جاء اليه ناس. وفيهم عمه وجماعة كبيرة من طلابه ويقولون له يا ابا عبد الله

ان الناس قد اجتمعوا من الليل ينتظرون امرك. بس - [01:02:19](#)

اخرجوا خلاص بالليل نروح نهجم على قصر الحاكم ونهني هذا حاكم ظالم هو ظالم. ما نشك في ظلمه. يكفيه ظلما ان يسجن امام اهل السنة والجماعة. احمد ابن حنبل ويضربه بالسيف كل يوم. سنتين - [01:02:39](#)

سنتين والامام احمد يسجن ويضرب ويحجر عليه والى اخره. ماذا يقول الامام احمد وهو مسجون مظلوم مكلوم قتل اصحابه. وسجن منهم من سجن وهرب منهم من هرب. ماذا يقول؟ يقول ما يزيد على كلمة واحدة - [01:02:59](#)  
ان الاثار لا تأمر بذلك. ان الاثار تأمر بالصبر. وين تأمر تأمر بالصبر في القرآن بالله عليكم يوجد اشد من هو اعنى العتات واطلم الظلمة من الحكام. من في نظركم - [01:03:19](#)

فرعون ماذا قال؟ ماذا قال موسى لقومه لما اشتكوا من ظلم فرعون؟ قال لهم يلا بسم الله جيبوا الاسلحة احنا مئة وعشرين الف نخرج على فرعون نقتله؟ لا. لان الحكام كما جاء في بعض الاثار - [01:03:39](#)  
الالهية في الكتب المتقدمة ان الله قال ان السلاطين عذابي اسلطهم على من اشاءوا من عبادي تريدون ان الله يزيلهم او يصلحهم عليكم بالتوبة. ماذا قال موسى لقومه لما اشتكوا من ظلم فرعون - [01:03:59](#)  
ظالم يقتل ابناءهم ويستحيي نسائهم. اي ظلم اشد من هذا؟ كل ما جاء مولود ذكر ذبح ذبح في ظلم اشد من هذا؟ كل ما جاء مولود انثى استرقه استرقها جعلها امة عنده - [01:04:19](#)

هو يستخدم بني اسرائيل في الظلم. قال يا قومي ها استعينوا بالله واصبروا. ان العاقبة ما هو للثوريين ان العاقبة للمتقين نقرأ القرآن ولا نعمل به مصيبة هذي نعم قال رحمه الله وقتال اللصوص والخوارج جائز. اذا عرضوا لرجل في نفسه وماله فله ان يقاتل عن نفسه عن نفسه وماله ويدفع عنها - [01:04:39](#)

كل ما يقدر وليس له اذا فارقه او تركوه ان يطلبهم ولا يتبعوا اثارهم ليس لاحد الا للامام او ولاة المسلمين انما له ان يدفع نفسي في مقام في مقامه ذلك وينوي بجهد الا يقتل احدا. فان مات على يديه في دفعه عن نفسه في المعركة فابعد الله المقتول - [01:05:09](#)  
وان قتل في هذا وان قتل هذا في تلك الحال وهو يدفع عن نفسه وماله رجوت له الشهادة كما جاءت الاحاديث وجميع الاثار في هذا انما امرت بقتاله ولم تأمر بقتله ولا ولا اتباعه. ولا ولا يجهز عليه ان صرع او كان جريحا. وان اخذه اسيرا - [01:05:29](#)  
فليس له ان يقتله ولا ان يقيم ولا ان يقيم عليه الحد. ولكن يرفع ولكن يرفع امره الى من ولاه الله. فيحكم فيه. ولا نشهد على احد من القبله بعمل يعمل به بجنة ولا نار. يرجو للصالح ونخاف عليه ونخاف على المسيء والمذنب يرجو له رحمة الله. هذه مسألة عظيمة وهي مسألة الشهادة - [01:05:49](#)

لمعين بجنة او نار. واهل السنة والجماعة عندهم قاعدة ان المعين من الافراد لا تشهد له وبجنة او نار الا بنص من كتاب الله او سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والا فاننا ندخل المعين تحت العموم - [01:06:09](#)  
ونحكم عليه بالعمر. جاء النص جاء النص خصوصا ان ابا بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة وزبير في فحن فنقول بالخصوص. قال عكاشة ابن محصن يا رسول الله ادع - [01:06:29](#)  
الله عز وجل قال انت منهم. قال لثابت ابن قيس ابن شماس انك لست من اهل النار. انك من اهل الجنة. خلاص ما دام في نصف قال يا بلال اني سمعت خشخشة نعليك في الجنة - [01:06:49](#)

النص قال النبي صلى الله عليه وسلم يا خديجة هذا جبريل يقرئك السلام ويبشرك ببيت في خلاص نص قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة انك انك لزوجتي في الدنيا والاخرة خلاص بس ما في كلام - [01:07:04](#)

هذه نصوص معينة والنصوص العامة الصحابة كلهم في الجنة. طيب والمسلمون؟ كلهم في الجنة اذا هذي شهادة الشهداء كلهم طيب فلان لا نرجو له المسلمون كلهم في الجنة نعم طيب وفلان؟ نرجو - [01:07:24](#)

اذا هذه المسألة مسألة فرق بين المعين وبين العموم. العموم نشهد به كما جاء في النصوص والتعيين يحتاج الى نص اخر. فهذا هذه مسألة عظيمة. لماذا؟ هذه المسألة جاءت في العقائد - [01:07:44](#)

لان الخوارج زعموا الشهادة لانفسهم باعيانهم في الجنة. يقول له تفضل روح سوي تشذي يحط له القنبلة يربطه على ظهره يقول لهم يا جماعة الموعد في الجنة. اي المفتري؟ من اين علمت ان - [01:08:04](#)

موعد في الجنة كل من قتل نفسه وزعم انه الشهيد صار في الجنة هذا غلط عظيم. لذلك كان الخوارج يشهد لانفسهم بالجنة. والمرجية يشهدون لاعيان انفسهم بالجنة. ليش؟ المرجية يقولون الايمان المعرفة او - [01:08:24](#)

تصوير او القول هذا موجود اذا انت من اهل الجنة؟ قال نعم. لذلك جاء رجل الى عبد الله ابن مسعود فقال ان فلانا ان فلانا آ يقول انه من اهل الجنة. قال سله فقل له امؤمن انت؟ فسألك - [01:08:46](#)

فقال مؤمن انت؟ قال ارجو. فقال عبدالله بن مسعود افلا قال في الاولى ارجو كما قال في الثانية؟ المسألة واضحة لذلك لا يجوز لانسان ان يشهد على احد من اهل القبلة بعمل يعمل بهجنة ولا نار انما الشهادة تكون وفق - [01:09:06](#)

النصوص الشرعية. فان فان شهدت الاممة بالخيرية لامام من الائمة. فهذه الشهادة معتبرة لان شهادة الاممة معتبرة. قال الله عز وجل في القرآن الكريم. وكذلك جعلناكم امة وسطا تكون شهداء على الناس. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انتم شهداء الله في شهداء الله في الارض. نعم. اذا - [01:09:26](#)

قادة اهل الشهادة مقبولة. نعم. قال رحمه الله من لقي الله بذنب يجب له به النار يجب له به النار تائباً غير مصر عليه فان الله عز وجل يتوب عليه. والله يقول التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات. ومن لقي وقد اقيم عليه الحد ذلك الذنب في الدنيا فهو كفارته - [01:09:56](#)

كما جاء في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي ومصير غير تائب من الذنوب التي قد تستوجب تستوجب بها العقوبة. فامر الى الله عز وجل ان شاء عذبه وان شاء غفر له. المسألة وهي مسألة مرتكب الكبيرة اهل السنة والجماعة يعتقدون ان مرتكب الكبيرة ليس - [01:10:16](#)

اخر ولكنه فاسق. ويعتقدون انه ان مات على الكبيرة فانه ان عذب على كبيرته فانهم يرجون له الجنة. ويقولون ان الشاشة شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم ثابتة لاهل الكبائر من هذه الاممة. خلافا للخوارج - [01:10:36](#)

والمعتزلة فانهم زعموا ان من دخل النار لم يخرج منها. نعم. قال رحمه الله من لقي ومن كافر عذبه ولم ومن لقي من كافر عذبه ولم يغفر له. انه الله جل وعلا لا يغفر للكافرين. اذا ماتوا على الكفر لا يغفر لهم. فان قال قائل - [01:10:56](#)

قد يكون الكافر معذور يعني الكافر اذا كان معذور فالله عز وجل يبتليه كما جاء عن ابن عباس ان ثلاثة اصناف اف يبتلون يوم القيامة. الصغير الذي مات ولم يدرك الاسلام بين - [01:11:16](#)

الكفار والمجنون الذي جاءوا للاسلام ولم يدركه فمات بين ابوين كافرين. وآ الرجل من اهل الفترة لم يسمع بالاسلام الصحيح مثلاً. فهؤلاء يبتليهم الله عز وجل يوم القيامة. فمن فاز في الاختبار فاز دار الابرار. نعم. قال رحمه الله - [01:11:36](#)

الرجل حق على من زنا وقد احصن. اذا اعترف واقامت والرجم حق على من زنا وقد احسن اذا اعترف واقامت عليه بينة وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رجمت رجمت الائمة الراشدون. لماذا ادخل هذه المسألة الفقهية في الاعتقاد لان - [01:12:06](#)

وارد الاولين بعضهم انكر الراجم. مثل ما بعض المعاصرين اليوم من اه اه العلماء المستغربين ينكرون الرجل ليش؟ يقول ما هو في في القرآن الكريم؟ كل شيء عندهم ما هو في القرآن ينكرونه. لا الراجم حق ثبت به احاديث - [01:12:26](#)

نعم ومن انتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رغبة لحدث كان منه او ذكر مساوئه كان مبتدعا ترحم عليهم جميعا ويكون قلبه لهم سليماً. يجب على الانسان ان يدرك حق الصحابة عليه. وحقوق الصحابة علينا - [01:12:46](#)

كثيرة اهمها ثلاثة. الاول سلامة قلوبنا تجاههم. وهذا حق القلب والثاني حق قلبي وهو الدعاء لهم. والثناء عليهم والاستغفار لهم والثالث حق علمي وهو عدم الخوض فيما شجر بينهم. قال الله عز وجل والذين جاءوا من - [01:13:06](#)

بعدهم يقولون ها ربنا اغفر لنا هذا حق القول. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. اذا

لاحظ الان والذي جامل بيقول ربنا اغفر لنا ولاخواننا - [01:13:39](#)

هذا حق القول لاحظ سبقونا بالايمان الشناء عليهم ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. والاية تدل على انهم لم يخوضوا. واذكر لكم قصة جاء رجل الى عبد الله ابن عمر واذا به يتكلم في بعض الصحابة الصحابة يحصل منهم امور واعمال ليسوا معصومين -

[01:13:59](#)

هذا الرجل قام يتكلم فيه فقال له عبد الله ابن عمر انت من الذين قال الله فيهم للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم

واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه. وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون - [01:14:29](#)

انت من هؤلاء المهاجرين؟ قال الرجل لا. طبعاً هو ليس من المهاجرين؟ ما ادرك النبي صلى الله عليه وسلم. فقال له انت من قال الله

فيهم والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم من هم؟ الانصار والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم - [01:14:49](#)

يحبون من هاجر اليه ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه

فاولئك هم مفلحون. قال الرجل لا لست من الانصار. فقال عبد الله ابن عمر وانا اشهد عليك انك لست من الذين قال الله - [01:15:09](#)

والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. فالانسان ينبغي ان يعرف اين هو فاذا لم تكن من

المهاجرين ولم تكن من الانصار ولم تكن من الذين قالوا ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان اين ستكون - [01:15:29](#)

لأشوا الاية اللي بعدها؟ احسنت الم تر الى الذين خلاص ما في هذه اصناف تبقى في سورة الحشر والناس يوم القيامة على هذه

الصورة. المهاجرون مع المهاجرين لو صار مع الانصار والذين اتبعوهم باحسان خلفهم - [01:15:49](#)

والذين لم يتبعوا باحسان الله اعلم اين يكونوا. نعم. قال رحمه الله والنفاق هو الكفر ان يكفر بالله اعبد غيره ويظهر الاسلام في

العلانية مثل المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه الاحاديث التي جاءت ثلاث من كن فيه النفاق

الاكبر - [01:16:09](#)

يساوي الكفر عند اهل السنة والجماعة. النفاق الاكبر يساوي الكفر الاكبر. وهو تعريف النفاق اظهار الاسلام وابطال الكفر. اظهار الاسلام

وابطال الكفر. واما النفاق العملي فهو ان يعمل الانسان عملاً او يقول قولاً مخالفاً لما هو في الواقع. فهذا نفاق عملي وهو اصغر -

[01:16:29](#)

وهذه الاحاديث التي جاءت ثلاث من كن فيه فهو منافق هذا على التغليب نرويها كما جاءت ولا نفسرها ولا نفسرها رأي ك تفسير

الخوارج الذين يكفرون بهذه الذنوب. ولا نفسرها كتفسير الخوارج الذين يفسرون - [01:16:59](#)

على تكفير مرتكب الكبير او ايضاً يصح ولا نفسرها كتفسير المرجية ان هذه ليست ليست في اهل الاسلام وان اهل الاسلام لا يتصور

منهم النفاق مطلقاً هذا غير صحيح. المسلم قد ينافق عياداً بالله كما قد - [01:17:19](#)

الكبيرة عياداً بالله. نعم. قال رحمه الله وقولوا لا ترجعوا بعد بعدي كفاراً ضلالاً يضرب بعض رقاب بعض ومثلاً اذا التقى سليمان

بسيقيهما فالقوات هو المقتول في النار مثل السباب المسلم فسوق وقتال وكفر مثل من قال لاختيه يا كافر فقد باء - [01:17:39](#)

احدهما مثل كفر بالله تعالى كفر كفر بالله تعالى تبرأ من نسب وان دق. يعني هذه الاحاديث مراد الامام احمد ان هذه الاحاديث نمرها

كما جاءت ولا نفسرها كتفسير الخوارج الذين يكفرون بهذه الاعمال. ونمر - [01:17:59](#)

وكما جاءت ولا نفسرها كتفسير المرجئة الذين يقولون ان هذه لا تضر. لا هذه تضر. لكن ضررها ليس كما يقوله الخوارج نعم ونحى

هذه ونحو هذه الاحاديث مما قد صح وحفظه فانا نسلم له. وان لم نعلم تفسيره ولا ولا نتكلم فيه - [01:18:19](#)

ولا نجادل فيه ولا نفسر هذا الحديث الا بمثل ما جاءت. ولا نردها الا باحق منها. هذا منهج عملي في كيفية استطلاع فيجب على

الانسان ان يسلم للاحاديث اذا جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقول والله حديث ما قبله حتى يقبله عقلي -

[01:18:39](#)

عقلك ما هو رسول الرسول هو محمد صلى الله عليه وسلم. فاذا ثبت عندك الحديث يجب ان تقول به. طيب اذا علمنا تفسيره نرجع

الى العلماء الراسخين الذين عندهم التفسير لا نتكلم في الاحاديث بعقولنا القاصرة ولا بفهومنا - [01:18:59](#)

الحاصرة وانما نرجع الى فهو من العلماء الراسخين. نعم. قال رحمه الله ومن الايمان الجنة والنار مخلوقتان قد خلقتا كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فرأيت قصرا ودخلت فرأيت فيها الكوثر واطلعت في الجنة فرأيت اكثر - [01:19:19](#) هكذا الطاعة في النار فرأيت اكثر اهلها النساء واطلعت في النار فرأيت كذا ورأيت كذا. فمن زعم انهما لم تخلقا فهو مكذب بالقرآن وحديث الله صلى الله عليه وسلم ولا احسبه يؤمن بالجنة والنار. هذه من عقائد اهل السنة والجماعة ان الجنة والنار موجودتان. مهيأتان وان ارواح - [01:19:39](#)

المؤمنين في الجنة وان النار تعرض على الكافرين. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ومن قال من المعتزلة ان الجنة والنار لم تخلق بعد فهذا من سفسطاته. واما الفلاسفة فانكروا وجود - [01:19:59](#)

والنار اصله واهل السنة والجماعة بينوا ان من مسائل الاعتقاد وجوب الاعتقاد بان نتولى النار موجودتان مخلوقتان. والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر. في احاديث كثيرة انه رأى الجنة. وانه دخل الجنة. في - [01:20:19](#)

الاسراء وفيه غير ذلك من الاحاديث. نعم. قال رحمه الله ومن مات من اهل القبلة موحدا يصلى عليه ويستغفر ولا يحجب عنه الاستغفار ولا ولا يترك الصلاة عليه. ذنبا اذن صغيرا كان او كبيرا. والان ونفوذ امره الى الله عز وجل - [01:20:39](#)

رسالة والحمد لله وحده وصلاته وصلاته على محمد واله وسلم تسليما. سمع جميع رسالة من لفظ الشيخ امام ابن عبد الله يحيى ابن ابي من ابي علي الحسن بن احمد بن البنا بروايته عن والده الشيخ الامام المهذب ابو المظفر وعبد الملك بن علي بن محمد الهمد

الهمداني. وقال قال بها ادين - [01:20:59](#)

يدين الله وسمع وسمع كاتبه وصاحب النسخة وكاتبه عبد الرحمن ابن في بيت الله ابن المعراز الحراني. وذلك في اواخر ربيع الاول سنة تسعة وعشرين وخمسائة الحمد لله. لله. من مات من اهل القبلة من المسلمين موحدا يصلى عليه. ويستغفر له - [01:21:19](#)

ولا يترك الصلاة عليه لذنوب ارتكبه. ولو كانت كبيرة من كبائر الذنوب. ومن جملة ذلك لو ان انسان قتل نفسه هذا يصلى عليه لكن لا يصلي عليه لا خيار. وانما يصلي عليه عامة المسلمين. وهكذا اهل الكبائر - [01:21:39](#)

الذين يظهرون الكبائر لا ينبغي ان يصلي عليهم الاخبار وانما يصلي عليهم عامة المسلمين نسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم وان يثبتنا على عقيدة اهل السنة والجماعة وعجزت لكم ان ترووا عني هذه الرسالة بالاسانيد الموصولة - [01:21:59](#)

الى الائمة في اول الاسلام. ففي اول الرسالة فيها ذكر الاسانيد الموجودة اه الى الائمة واسانيدهم محفوظة سواء اسانيد آا الامام الطبري رحمه الله اول اسناد آا ابن الجوزي او - [01:22:17](#)

الامام الخلال وهذه كلها شانيد محفوظة في الكتب المستورة. واسأل الله جل وعلا ان يثبتنا واياكم بالقول الثابت ففي الحياة الدنيا وفي الآخرة وصلي اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين - [01:22:37](#)

عندكم اسئلة حول الرسالة ولا وانا دوامات؟ افراد مسائل الاعتقاد نعم افراد مسائل الاعتقاد هي المسائل التي اعددها الامام في الاعتقاد مثل آا الايمان قول وعمل الجنة والنار موجودتان ان السمع والطاعة لامراء المسلمين الى اخرها. نعم. واياك. تفضل -

[01:22:57](#)

مسألة نعم ايضا من من مات وعليه دين لا ينبغي ان يصلي عليه الاخبار. وانما يصلي عليه عامة المسلمين. الا اذا كان في ما يوفي الدين علي دينه. هم. وماله بمرضته. صحيح. فعلي دينه يعني يعني النبي صلى الله عليه وسلم نزل نفسه منزلة الحاكم - [01:23:33](#)

من ترك ديننا فعلي دينه يعني انا اؤدي الدين هذا هذا معمول به في بعض البلدان في بعض البلدان الان اذا مات المسلم يسقط عنه جميع الديون الحكومة. يسقط عليه جميع الديون هذا موجود. فهذا ينبغي ان يكون لكن لو ما كان - [01:24:08](#)

نعم لا يصلى عليه حتى يقضى عليه هذا خبر وليس معناه الحكم العام يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول من مات فعلي دينه. يعني انا اؤدي عنه الدين. بيت مال المسلمين. طيب اذا ما يوجد من يؤدي عنه الدين من بيت مال المسلمين - [01:24:28](#)

الحكم يقول انا ما لي شغل فيكم. يبقى الدين ولا يذهب هدر؟ يفقد. نعم تفضل يا ابو محمد. ثلاثة اصناف. المجنون؟ ابوين كافرين. نعم كم تحت قبول المسلمين؟ يلحق بالمسلمين. اطفال المسلمين يلحق بالمسلمين. مجانين المسلمين يلحقون ابن المسلمين. هذا

فضل من رب العالمين - [01:24:48](#)

وفضل الله على هذه الامة عظيم فضل الله عظيم. نسأل الله ان يتغمدنا واياكم بفضله وواسع رحمته سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان

لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:25:18](#)